رابط المادة على منصة باحث

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-25) النزاهة (

سعد الشثري

اخلاق تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسك هنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقيم. اخلاق لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري - 00:00:00

اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:00:38

اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام كرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا. وفيه نتقصى الاخلاق - 00:01:08

الاسلامية السمحة. نتواصل واياكم ان شاء الله في هذا اللقاء على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني واخي من اخراج مصطفى الصحفي. كذلك يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا ضيفنا الكريم معالي الشيخ الدكتور سعد ابن - 00:01:28

ناصر الشفري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معهم حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم شيخ وحياكم الله الله يحييك واهلا وسهلا وارحب بك وارحب باخواني المستمعين الكرام. اسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء نافعا - 00:01:48

مباركا. اللهم امين. ايضا مستمعينا الكرام نرحب بكم كذلك عبر المشاركات الفاعلة وتفاعلاتكم على مواضيع هذا البرنامج على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. كذلك ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنان ثمانية. مفتاح المنطقة صفر - 00:02:10

اثنان او على تطبيق الواتساب لمن اراد ان يبعث برسالة مشاركة منه على الرقم صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين او على هاشتاق البرنامج اخلاقنا في صفحتنا في تويتر - 00:02:30

في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا هاما جدا يعنى بسمو الاخلاق بين المسلمين الا وهو النزاهة ماذا عن النزاهة؟ ما هي النصوص والاثار الدالة عليها؟ وما هي ثمار النزاهة في المجتمع؟ تفضل يا شيخنا - 00:02:45

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين. اما بعد فان من الاخلاق التي يتصف بها اهل بالخير والاحسان والايمان صفة النزاهة وصفة النزاهة يعني بها الطهارة السمو والارتفاع عن كل سوء - 00:03:05

يقصد بها في اصطلاح العلماء ثلاثة معان المعنى الاول البعد عن الاخلاق السيئة كما قال الجرجاني في تعريف النزاهة بانها البعد عن السوء والمعنى الثاني من معاني النزاهة البعد عن الاوساخ - 00:03:26

والقاذورات التي قد تصيب البدن كما قال ابو طالب مكي ومعنى التنزه التباعد من الدناءة والاوساخ والمعنى الثالث من معاني النزاهة البعد عن الاموال المحرمة وعدم الدخول في المكاسب الخبيثة - 00:03:49

كما قال العلامة المناوي ان ساحة اكتساب المال من غير مهانة ولا ظلم وانفاقه في المصارف الحميدة وكل من هذه المعاني الثلاثة مطلوب وكل منها خلق فاضل وتصرف اه حسن - 00:04:10

وكل منها يريده الشرع ويدل على ان الشرع قد رغب في النزاهة ما ورد من النصوص في الترغيب في حسن الخلق وما ورد من

النصوص في الترغيب في الطهارة والابتعاد عن النجاسات - 00:04:31
من مثل قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم لكم الى الكعبين وان كنتم جنبا فالطهر فهذا يدل على ان الشرع اراد طهارة الابدان من الوساخات - 00:04:53
ومثل هذا في قوله تعالى وثيابك فطهر قيل بان المراد به طهارة الثياب من الاوساخ والنجاسات وقيل المراد به نزاهة النفس عن كل سوء من الذنوب والاثام والدنايا والافعال المستقبلة - 00:05:13
بحة ومثل هذا في قوله تعالى يحب المتطهرين فقد قيل بان المراد به اولئك الذين يتنزهون ويتطهرون وخصوصا عند وجود البول منهم. وقد ورد عن بعض اهل العلم بانه فسر الاية بانه من يتبع الماء الحجارة عند التنظف - 00:05:35
من النجاسات وهكذا ورد في ايات القرآن ترغيب في النزاهة التي بمعنى الابتعاد عن مال الحرام. انظر لقول الله عز وجل ان الذين يأكلون الاموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا - 00:06:01
وسيصلون سعيرا وقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكونوا جارة عنك راض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما ومن يفعل ذلك من اكل المال وسفك الدم - 00:06:21
ومن يفعل ذلك عدوانا واثما فسوف نصليه نارا. وكان ذلك على الله يسيرا وجاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما جسد نبت على سحت فالنار اولى به. فالنار اولى به - 00:06:41
هذا المعنى الكلي للنزاهات قد ورد في نصوص نبوية كثيرة مثلا لو طبقت عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمها كثير من الناس - 00:07:06
فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى. الا ان الا ان حمى الله محارمه الا ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - 00:07:23
واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب فحينئذ نعلم ان هذا آآ المعنى الكريم الذي جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم لاتكاء الشبهات هو نوع من انواع النزاهة التي يتصف اهل الايمان والتقوى بها. وانظر الى - 00:07:45
ما جاء في الاحاديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حذر من ان يكون عند الانسان تهاون في امر الطهارات جاء في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين وقال انهما ليعذبان - 00:08:11
وما يعذبان فيه كبير. اما احدهما فكان يمشي بالنميمة. واما الاخر فكان لا يستنزه من البول فهذه نزاهة هذا طلب فيه النزاهة من انواع النجاسات التي تكون عند بعض الناس وفي الحديث عامة عذاب القبر من البول يعني من عدم تنزههم من - 00:08:33
من امرها حينما آآ يقع عليهم شيء من هذا الامر وهكذا فيما يتعلق بالنزاهة بالمال. يحذر به انسانا يدخل على نفسه مالا محرما. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ابل واقوام يتغولون في مال الله بغير حق - 00:09:03
فلهم النار يوم القيامة وجاء في حديث حكيم بن حزام رضي الله عنه انه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني. ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة. فمن اخذه - 00:09:25
قهوة النفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع ثم قال فاليد العليا خير من اليد السفلى وماذاك الا ان النبي صلى الله عليه وسلم قد رغب في النزاهة والقناعة والرضا بما تيسر - 00:09:47
قليلة والا يغتر الانسان بما قد يحصل له بسبب كونه اه قد الح فيه او اشرف او اه تابع المطالبة فيه ومن ثم فان النزاهة صفة صفة اهل الايمان والتقوى - 00:10:13
قد ورد عن جماعة من علماء الامة انهم رغبوا في صفة النزاهة توصل النزاهة في المال. فان العبد من اتنزه في ماله صحح الله تصوراته. واقام قلبه وصحح الله ذريته. يقول عمر بن عبدالعزيز اذا كان في القاضي خمس خصال فقد كمل - 00:10:36
علمهم بما كان قبله ونزاهة عن الطمع وحلم عن الخصم واقتداء بالائمة ومشاورة اهل العلم والرأي ومشاورة اهل العلم والرأي ولذلك يتقرب الانسان الى ربه جل وعلا بان يكون من اهل النزاهة - 00:11:02

النزاهة عن الاخلاق الرديئة. والنزاهة عن النجاسات والاوساخ. والنزاهة عن المحرمة صفة اهل الايمان وهو طاعة لله جل وعلا يرضى الله بها عن العبد ويكون ذلك ليس من اسباب صلح ذريته. من اسباب صلح تصوراته من اسباب توفيق العبد بخيري الدنيا والاخرة. فالنجاة - 00:11:27

اها تحفظ الانسان من ان ينزلق وان ينحرف في مآوي الردى وعقائد الفساد. النزاهة يترتب عليه اخلاق فاضلة اخرى من مثل الورع والقناعة والنزاهة تؤدي الى ان يحب والله عز وجل العبد ثم ينشر الله محبته في العباد - 00:11:57

و النزاهة من اعظم اسباب صلاح احوال الانسان واستجلاب البركة له. يبارك له في ماله يبارك له في جميع آآ شأنه وكما تقدم ان النزاهة ثلاثة انواع نزاهة عن المال المحرم - 00:12:25

ونزاهة عن النجاسات والاوساخ ونزاهة عن الاخلاق الرذيلة و من انواع النزاهة النزاهة عن المطامع التي قد ترغب فيها النفوس وهكذا النزاهة في مواطني الريب ومتى كان الانسان نزيها كان عزيزا محترما مقدرا - 00:12:48

ومتى ظعفت نفسه لاخذ المال فحينئذ تظعف نفسه ولا يقع له شيء من مراده على الصحيح وقد قال بعض بعضهم لا تخضعن لمخلوق على طمع فان ذلك نقص منك في الدين واسترزق - 00:13:19

اتق الله مما في خزائنه فانما هو بين الكاف والنون. نعم. ومن هنا ينبغي بالانسان ان يتقرب لله جل وعلا بان يعلم ان تدبير الكون بيد الله جل وعلا. وانه سبحانه هو الذي يرزق العباد فيعطي من يشاء ويمنع من يشاء - 00:13:42

ومن هنا يستمد من الله الاخلاق الفاضلة ومن ذلك خلق النزاهة. ان من راعي النزاهة ان لا يقدم الانسان على فعل يتردد في حكمه شرعا لان لا يوقع في نفسه شيئا من المحرمات - 00:14:05

وحينئذ نعدد شيئا من صور النزاهة فمن صور النزاهة ان يبتعد الانسان عن الامور المحرمة والاخلاق الرزيلة فلا يتخلق الا بالاخلاق الفاضلة. ومن النزاهة اجتناب الانسان للالفاظ والمقالات التي قد يفهم - 00:14:30

منها خلاف المراد الشرعي. اذا تنزهت عن الكلام الرديء كان ذلك من اسباب رضا الله جل وعلا. ومن صور النزاهة التنزه عن الاموال المحرمة سواء كانت لافراد باعادة المال اليهم ان كان قد اخذ او كان فيما يتعلق بالدوائر الحكومية والجهات الرسمية - 00:14:54

والدولة وفقها الله ارادت ان تبعد الحرج عن اولئك الذين دخلت عليهم اموال مشبوهة وبحيث نزهوا منها بايداعها في الحسابات المخصصة لهذا الامر. وقد جاء في الحديث ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه من حرصه كان حريصا اشد الحرص على النزاهة والابتعاد عن المكاسب المحرمة - 00:15:18

تقول عائشة رضي الله عنها كان لابي بكر الصديق رضي الله عنه غلام يخرج له الخراج. وكان ابو بكر يأكل من خراجه والمراد بهذا انه يكلف بعمل بحيث يقدم اه اجرة يومية. فكان ابو بكر يأخذ من خراجه. فجاء يوما - 00:15:49

بشيء فقدمه بين يدي ابي بكر الصديق فاكل منه رضي الله عنه. فقال له الغلام اتدري ما هذا؟ فقال ابو بكر ما هو؟ قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية. وما احسن الكهانة الا اني خدعته - 00:16:14

فلقيني فاعطاني بذلك. فهذا الذي اكلت منه. فما كان من ابي بكر الصديق رضي الله عنه الا ان تنزه اشد التنزه من هذا المكسب الحرام حتى ادخل يده في فمه من اجل ان يخرج فقاء كل شيء في - 00:16:35

بطنه فهذا من تنزه النبي صلى الله عليه وسلم ومن التنزه ابتعاد الانسان عن المواقف وابتعاده عن اه الظنون الكاذبة فيما يتعلق بتصرفاته. وتعلم ان ان صفية رضي الله عنها زارت نبي الله - 00:16:55

صلى الله عليه وسلم معتكفا في المسجد فاراد ان يذهب بها الى بيتها ليوصلها وكان بيتها خارج المسجد فرآها رجلا فرآهما رجلان من الانصار فسلما عليه وكأنه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيين. يريد ان يبين لهم ان - 00:17:18

انها زوجته. فقالوا سبحان الله وفيك يا رسول الله؟ يعني هل نشك فيك على مكانتك؟ فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم وخشيت ان يكون قد القى في قلبك شيئا - 00:17:47

ومن انواع التنزه ان يتنزه الانسان من الامور المشتبهة امثلة ذلك ما اذا كان هناك اختلاف بين الفقهاء في مسألة من المسائل فبالتالي آآ يتنزه الانسان بالخروج من هذا او خلاف ليؤدي عبادته على اكمل - 00:18:06
بوجوه واتمها وقد ورد عن موسى ابن انه قال في قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين. قال يا اخويا انا اشياء من الحلال مخافة ان يقعوا في الحرام فسماهم متقين - 00:18:26
وهكذا من انواع التنزه ان يحفظ الانسان لسانه فلا يجوز الاخرين بمعاييبهم ولو كانت موجودة فيهم وانما يذكر الخير والاحسان وفعل الجميل الذي فعلوه من اجل ان تنتشر هذه الاخلاق الفاضلة في الامة. ولا تكونوا آآ - 00:18:49
عن حياتها. جاء في قوله تعالى انما يتقبل الله من المتقين ان موسى ابن اعين قال تنزهوا ان اشياء من الحلال مخافة ان يقعوا في الحرام فسماهم متقين وهكذا ايضا من انواع التنزه عدم خوض الانسان فيما لا يعنيه وفي الاخبار التي لا يعرف - 00:19:14
قفاياها وعواقبها فمثل هذا ينبغي للانسان ان يتنزه عنه سواء كان ذلك بحضور الانسان في المجالس مباشرة او عند ركوبه لشيء من وسائل المواصلات او عند استخدامه لشيء من ادوات الاتصال فان المؤمن - 00:19:43
يتقرب في ذلك بان يتنزه عن كل ما يمكن ان يدنسه او ان يؤثر عليه ومن انواع التنزه الا يذكر الانسان الاخرين بسوء فلا يذمهم ولا يسبهم ولا يقدح فيهم ولا يتكلم في شيء من معائبه - 00:20:07
بهم لانه يريد بذلك ان ينزه نفسه عن الفعل المحرم وقول المحرم بل سيكون قد سلمت ذمته من ما يخالف شرع رب العزة والجلال و هكذا ايضا من انواع النزاهة ان ينزه الانسان - 00:20:30
جميع جوارحه عن معاصي رب العزة والجلال فلا يشاهد المحرمات لا يشاهد اه فتفسخ النسا لا يشاهد اه تعاطي اه شيئا من المحرمات يتقرب بذلك لله جل وعلا وهكذا يتنزه الانسان من سماع المحرمات ينزه سمعه فلا يسمع الا ما يرضي - 00:20:55
رب العزة والجلال ليكون بذلك ممن صلحت احوالهم بعض الناس قد يترك النجاة لما يوجد في قلبه من طمع في الدنيا يذكر بامور اولها ان الرزق بيد رب العزة والجلال يعطيه من يشاء ويمنعه ممن يشاء. وكم من - 00:21:25
تخصم لم يلتزم جانب النزاهة يريد بذلك اكتساب الاموال العظيمة فحلت عليه الخسائر المالية الكبيرة وهذا مشاهد في احوال الناس. فلا تطمع في الدنيا فيكون هذا من اسباب واحتقار الناس لك - 00:21:49
ومن الامور التي تجعل بعظ الناس لا يدخل باب النزاهة ما يوجد عنده منشرة ومحبة للمال ورغبة في فيها واكتساب انواعها. فنقول له ان عدم تنزهك لا يترتب عليه استجلاب المال وانما عليك ان تتقي الله عز وجل. والله تعالى قد وعد المتقين بان تكون لهم العواقب - 00:22:13
الحميدة. قال الله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. في كثيرة في هذا المعنى. وهكذا قد يدفع ما يكون عند بعض الناس من شح اه - 00:22:42
وبخل في ان يكونوا ممن لا يتنزهوا في اموالهم. لان البخل والشح يولد عند الانسان الطمع وهذا الطمع قد يجعله آآ يتوسع في المكاسب المحرمة ولا يقدم امر الله عز وجل على رغبة آآ نفسه. ومن هنا فاننا نوصي الجميع بان يتقربوا - 00:23:02
لله جل وعلا بالاتصاف بهذا الوصف الجميل وفعل الاسباب التي تؤديهم ليكونوا من اهل النزاهة. ومن اعظم تلك اسباب دعاء رب العزة والجلال فان قلوب العباد بين اصبعين من اصابعه سبحانه وتعالى ومتى توجهنا اليه بان يجعل النزاهة - 00:23:32
من صفاتنا فان الله عز وجل لا يخيب دعاء الداعين. وقد قال تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ربه سبحانه وتعالى بان يكون من اهل - 00:23:56
مساحة في كل اموره بان يحفظ جوارحه وبان يحسن اليه. ومن الاسباب الداعية الى النزاهة النظر في عواقب الامور. صحيح ان ذلك الذي لم يتنزه قد حصل مراده في اول الامر - 00:24:22
لكن عاقبته وخيمة في الدنيا والاخرة ومما يعين على النزاهة ان يكون الانسان قانعا بعيدا عن الطمع. فقد جاء في الحديث الذي اخرجه ان النبي صلى الله عليه وسلم افلح من اسلم ورزق كفاف وقنعه الله تعالى - 00:24:42

لا وآآ من الاسباب التي تجعل الانسان من المتنزهين ان يكون من اهل الزهد رغوة فيما عند الله جل انا ومن الاسباب اختيار الرفقة الصالحة التي تعين الانسان على التخلق بالاخلاق الفاضلة منها صفة النزاهة - 00:25:08
وهكذا ايضا يجتنب الانسان ما يدفعه لان يكون اه طماعا اخذ لاموالي الاخرين وينبغي يعني ورد عن القاضي حسين المهدي انه قال نزه سمعك عن سماع الكذب كما تنزه لسانك عن التفوه به - 00:25:33
وورد عن بعضهم انه قال اذ النزاهة اشرف من شرور الفائدة من شرور الفائدة ومن انواع النزاهة ايضا يتنزه الانسان عن سؤال الاخرين ما فيه ما اه يسألونه من المال - 00:26:04
فان الانسان متى نزلت به فاقة فانزلها الله فانزلها بالله عز وجل فانه لا تمضي عليه مدة حتى آآ يكون اه يكون الله عز وجل قد قضى حاجته. واما من انزل فاقته بالناس فانه - 00:26:27
وحينئذ لن يتمكن من تجاوز ما هو فيه لان الله سيكله الى آآ نفسه ولا مم آآ يقوم الله جل وعلا معه نعم في شخصات اذا زلت لنا بفصل قصير ثم نكمل واياكم ان شاء الله اه انواع النزاهة بين المسلمين - 00:26:49
حفظكم الله. بارك الله فيك ووفقك الله للخير. جزاك الله كل خير وبشر الصابرين. الذين اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون. الصبر هو حبس النفس عن ثلاثة اشياء. افسو النفس عما حرم الله. وحبس - 00:27:12
النفس عن التسخط على اقدار الله وحبس النفس على طاعة الله. هناك معيتان المعية العامة الله سبحانه وتعالى لا يغيب عن شيء وهو معكم اينما كنت وهناك المعية الخاصة قالوا هي معية التأييد والنصرة والتمكين. قال تعالى - 00:27:47
الذين امنوا استعينوا بالصبر والصلاة ان الله مع الصابرين. ثم قال الله سبحانه وتعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموات ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين شف البشرى من اين تأتي؟ تأتي من الله سبحانه وتعالى لعبده الصادق الذين اذا - 00:28:07
اصابتهم مصيبة قالوا لاحظ اذا قالوا اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون انظر هذه الجوائز العظيمة اولئك عليهم صلوات من ربهم. الصلوات من الله ورحمة وحكم الله على هؤلاء بانهم من المهتدين واولئك هم ماذا - 00:28:47
تدل واولئك هم ماذا؟ المهتدون. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في كما تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. حياكم الله اخوتنا الكرام مرة اخرى الى هذا البرنامج اخلاقنا ومع ضيفنا الكريم معالي - 00:29:07
للشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء. حياكم الله مرة اخرى شيخنا. الله وسلم الله يحفظك الله يحفظكم آآ شيخ سعد اذا باخذ بعض المشاركات الصوتية من اخواننا من المستمعين - 00:29:27
طيب وان شاء الله عندي بعد هذه المشاركات بعض النماذج آآ للنزاهة. خير ان شاء الله. حطينا النبتة للاتصالات اخونا عبد العزيز شريف حياك الله اخي عبد العزيز السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله. بركاته. حياكم الله يا شيخنا كيف حالك؟ الله يبارك فيك ووفقك الله - 00:29:46
حياك الاستاذ محمد القرني كيف حالك؟ اهلا وسهلا بك حياك الله عساك طيب؟ بخير الله يحفظك بارك الله فيك على هذا البرنامج وعلى حسن تقديرك الله يجزاك خير جزاك الله كل خير - 00:30:08
فضيلة الشيخ بارك الله فيك المتأمل في اركان الاسلام يجد انها بسرعة النزاهة وتدعو للنزاهة فمتى ما قام الانسان بهذه الاركان واداها على احسن وجه. فوالله الذي لا اله الا هو انه سوف يكون نبيا في تعاملك. نزيها في اقواله نزيها في افعاله - 00:30:19
نزيها في طلبه للربك فكيف تكون هذه الاركان من صلاة وزكاة وحج وصيام نزاهة لهذا الانسان متى ما حافظ عليها وما هو توجيهك لمن يفرط بهذه الاركان ويضيعها ولا يبالي فيها. الامر الثاني - 00:30:38
كيف يكون الاب في مع اسرته نزيها؟ كيف يكون الاب مع اسرته نزيها في بيته تجاه زوجته واولاده؟ وجزاكم الله كل خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الاخت شيماء من مصر حياك الله يا شيماء - 00:30:56
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته. اه يا جماعة من الاسئلة يا شيخ نعم.

آآ ما هي علامات النزاهة كيف يعلم المؤمن انه نزيها - 00:31:14
آآ هل رفقة القلب من النزاهة المدى يا اخت شيماء رقة القلب رقة القلب. طيب. اه اه شيخنا بيتكلم عن الطمع. هل الطمع فيما عند الله يعني انا انا يعني دائما المؤمن يطمع فيما عند الله ده طمع آآ يعني آآ انتم بتتكلموا - 00:31:31
اي طمع خلاص كده كده طيب شكرا لك اختي ايمان نعم شيخنا كما ذكر الاخ عبد العزيز يقول اركان الاسلام هي داعية النزاهة في كل تصرفات المسلم فكيف تكون مؤثرة هذا التأثير للمسلم؟ وتوجيهكم ايضا لمن يفرط في ادائه حق الاداء - 00:31:59
يعني انا اضرب لك مثالا فيما يتعلق بالصلاة هم. الصلاة مبدأها طهارة ونزاهة من الاوساخ. اذ يتقدمها اغتسال من جنابة ان كان المرء على جنابة وهكذا الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - 00:32:20
فهي تنزل الانسان عن الاخلاق السيئة والنزاهة ايضا تذكر الانسان بالله جل وعلا. وتجعله يقدم لاخرته. ويقدم الاخرة على الدنيا يؤثر ذلك في نزاهته المالية فلا يأخذ مالا حراما ولا يعتدي على حقوق عباد الله - 00:32:42
وهكذا في باب الزكاة الانسان عندما يدفع الزكاة ينزه نفسه من الاخلاق السيئة. ولانه قد راعى احوال الفقراء والضعفاء اه والمساكين ووقف معهم فيما هم فيه. وهكذا ما له بدفع هذا الجزء من ما له - 00:33:05
فاذا ترك شيئا من المال لله عز وجل فلن يقدم على اكتساب محرم من انواع محرمات في المال ان والزكاة داعية الى طهارة النفس من الاخلاق الرذيلة فهي نزه الانسان. وهكذا في الصيام عندما يستشعر الانسان بتركه للطعام والشراب - 00:33:28
انه ترك ذلك لله فسيؤدي به ذلك الى ان يترك المكاسب المحرمة واذا اه استشعر الجوع الذي هو فيه ادى شيئا من امواله في حاجة اخوانه المساكين الفقراء فادى به ذلك الى ان يكون متنزها عن الاخلاق الرزائل - 00:33:58
وهكذا يتنزه ايضا انواع الطهارة في اه صيامه فيكون حينئذ قد استشعر هذه النزاهة في صيامه هكذا في الحج بذل الحاج جزءا من ماله لله ليحج. ومن ثم لن يدخل على ماله مالا محرما قد يؤثر على كماله - 00:34:22
بحجة وعظم اجره في الحج فيتنزه عن المكاسب المحرمة. والتنزه عن الاوساخ في الحج طاهر فيه منذ ان يحرم يستحب له ان يغتسل. اذا وقف بعرفة يستحب له ان يغتسل. اذا اراد ان يطوف بالبيت - 00:34:48
شرع له ان يتطهر واذا اراد ان يفعل ما يفعله من بقية المناسك اذ تحب له ان يكون طاهرا فيها متنزها من انواع الاوساخ. فاركان دين الله عز وجل تدعو الى - 00:35:08
واما الركن الاعظم ركن التوحيد والشهادة بالرسالة النزاهة فيها ظاهرة فانك فعندما تتنزه عندما تسلم من الشرك تنزه نفسك من ان تصرف شيئا من العبادة لغير الله عز وجل فستكون مراقبا لله ومن ثم لن تظلم الخلق ولن تعتدي على شيء من حقوقهم ولن تقدم - 00:35:28
على شيء من الرذائل و هكذا بقية شرائع دين الله عز وجل فانها تدعو الى النزاهة وتجعل المؤمن من اهلها نعم. كنت قد وعدت بشيء من نماذج النزاهة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. واذكر نموذجين - 00:35:58
اما النموذج الاول رجاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من الصلاة وسلم قام مسرعا الى بيته فلما عاد اليهم سألوه عن ذلك فقال اني ذكرت تبرا كان في بيتي فاردت ان يقسم - 00:36:21
انظر كيف تنزه من عنده هذا المال ولو لمدة يسيرة. وفي الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمشي في السوق ووجد تمرة ملقاة. فقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لا قلتها فانظر - 00:36:43
فرصة لتنزه النبي صلى الله عليه وسلم. والناظر في احوال الصحابة وقصصهم وتاريخه يجد ان بينهم من القصص في النزاهة الشيء الكثير الذي يصعب استيعابه او ذكر نماذج كثيرة منه في مثل هذا اللقاء. واذكر بحوادث عن اشهد الصحابة. مثلا هذا ابو بكر الصديق ذكرت له - 00:37:03
فقبل قليل انه لما اخبره غلامه بان المال الذي جاء الى هوى الطعام الذي جاء به اليه انما اشتراه وبمال كان قد اعطي اياه للكهانة وهو لا يعرفها فادخل يده في جوفه فقاء ما دخل في جوفه خشية من ان يبقى المال الحرام فيه فهو - 00:37:33

ازها عن المكاسب المحرمة. وانظر الى الحديث الاخر جاء فيه ان ابا بكر الصديق لما تولى الخلافة اعطى بعض الاشياء من اجل ان يترك عمله ليتفرغ لامر الخلافة. وكان مما اعطوه ناقة من اجل - 00:38:01

ان يشرب من لبنها. فلما احتضر ابو بكر الصديق رضي الله عنه قال يا عائشة انظروا اللقحة التي كنا نشرب من لبنها والجفنة التي كنا نصطبح فيها والقطيفة التي كنا نلبسها فانا كنا ننتفع بذلك - 00:38:21

ولك حين كنا في امر المسلمين فاذا مت فارديه الى عمر فلما مات ابو بكر رضي الله عنه ارسلت به الى عمر رضي الله عنه فقال عمر رضي الله عنه - 00:38:44

يا ابا بكر لقد اتعبت من جاء بعدك. الله اكبر وهكذا ورد عن كثير من الصحابة رضوان الله عليهم دلائل تدل على تنزههم في المال في الطهارات تنزههم في الاخلاق اه المطالع لسيرتهم يجد من الحوادث - 00:39:01

الشيء الكثير الذي يدل على هذا المعنى نعم الشيخ سعد هل المتنزه ان تبين بعض العلامات عليه في نزاهته قولا وفعلا هذا له آآ حالتان حالة يريد الانسان ان يقتدى به في الخير في ظهر هذه النزاهة - 00:39:28

آآ او في حالة ما لو كان هناك من يريد اتهامه في ظهر هذه النزاهة. فالاصل هو اخفاء نزاهة الانسان عدم اظهارها الا ان تظهر بنفسها او ان يكون هناك حاجة لاظهارها. نعم. اذا - 00:39:53

من اسئلة الاخ عبدالعزيز آآ حول الجانب الاسري وخاصة بان الاطفال او الابناء حينما يكونون صغارا جهالا لا يعلمون الحق من الباطل وهذا دور الوالدين. فما هو الواجب في هذا الشأن؟ اضرب مثلا في هذا في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:13

جاء الحسن او الحسين الى تمر الصدقة فاخذ تمرة فوضعها فيه في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم له كخ كخ اي القها القها فانها من تمر الصدقة فانظر - 00:40:33

كيف جعله يتدرب على التنزه من المكاسب المحرمة وهو صغير وهكذا هناك وقائع كثيرة تدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسعى الى تربية من لديه من صار على جانبي - 00:40:50

النزاهة. نعم. اذا اه تقرر هذا انا بودي ان اشير الى ان بعظ الناس يترك جانب النزاهة ببعض الحيالات او ببعض التأويلات التي لا حقيقة لها ومن امثلة ذلك مثلا ان بعض الناس قد تتوقف معاملته او آآ لا آآ - 00:41:09

لا تخرج هذه المعاملة في وقت سريع فيحاول ان يقدموا شيئا من ما له من اجل ان تنجز معاملته وان تنتهي سريعا. وهذا يخالف خلق النزاهة الذي تكلمنا عنه اليوم. فان من النزاهة الا - 00:41:38

تستعجل هاد الرزقة والا تأخذ تدفع مالا حراما برشوة او بغيرها فان هذا مما يؤثر على نزاهتك. يأتيك صاحب المؤسسة يقول لا استطيع ان شي مشاريع وانا استخلص مستخلصاتي وانا استلم مستحقاتي الا بان ادفع شيئا من المال لفلان - 00:41:58

فلان فيقال له اتق الله ولا تدفع الرشوة. اتق الله ولا تدفع الرشوة وتنزه عن هذا الخلق الرذيل فان راشي والمرتشي ملعونان على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقربي الى الله ايقاف هذا - 00:42:24

عند حده. ومن اه اراد ان يقدم على هذا فابلغ عنه الجهات الامنية المختصة من اجل ان تكفي المسلمين شره وان تقوم وعليه رغبة فيما عند الله جل وعلا. وتساعد معهم في طريقة لتخليص المسلمين من - 00:42:44

ومن اه شره. نعم. وهكذا ايضا فيما يتعلق آآ التنزه عن الاخلاق الرذيلة في مقابلة الخلق الرذيل بخلق رزيل مماثل له. فاذا عاملك الناس بالخلق الرزين. فعاملهم بالاحسان وقابل اساءتهم بخير واحسان حتى تكون بذلك ممن - 00:43:07

ارظى رب العزة والجلال ليس من التنزه ان تكيل الصاعب صاعين في من اساء اليك بعدها اذاك باي نوع من انواع الاذى. والله جل وعلا سيتولى شأنك. وهو مدبر ومصرفوها. سبحانه. وما اشارت اليه الاخت الكريمة من ذكر الطمع - 00:43:34

الطمع فيما عند الله عز وجل هذا عبادة لكن ان تطمع بما في ايدي الناس هذا من الممنوعات ولو كان مجرد تمني لما في ايديهم بان تتمنى واعلى ما في ايديهم ليكون عندك. نعم. هذا من الممنوعات. وقد قال - 00:43:59

الله تعالى ولا تتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض بالرجاء نصيب من ما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن واسألوا الله من

فضل ان الله كان بكل شيء عليما - 00:44:19
الشيخ سعد ايضا هذا السؤال امامي اه يقول يعمل العامل في قطاعي حكوميا كان او خاصا وهو يدرك انه قصر في القيام بعمله حق القيم ماذا يجبر هذا التقصير وهو يريد ان يستبرئ في ماله فكيف يصنع - 00:44:36
نعم يعود الى صاحب العمل فيتفق معه ويخبره بما حصل من التقصير معه ويتفاهم معه في كيفية تدارك ما فات. يعيد اليه جزءا من المال. يقدم اليه خدمة اخرى. يطيل - 00:44:52
وقت دوامه فيما يأتي او نحو ذلك من الوسائل كونك تتنزه اليوم خير من ان تترك هذا الامر ليؤخذ منك يوم القيامة قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ادوا الحقوق لاصحابها اليوم - 00:45:10
قبل الا يكون هناك مال لا دينار ولا درهم. الله المستعان. اذا الشيخ سعد في من يقعون في اعراض الناس في المجالس ويريدون ان يستبرئوا في هذا يخشون لو صارحوهم بهذا آآ ان يقعوا في خلاف اشد واكبر. ما هو الحلوى - 00:45:30
والمخرج من هذا الامر من المخرج الا يتكلم لانسان ابتداء في الخلق. صحيح. احفظ لسانك من الحديث في معايب الاخرين. واحرص على ان يكون لسانك مصانع من مثل هذا. واذا وقع شيء من ذلك فعليك بان تحسن اليهم في المواطن وان - 00:45:50
يذكرهم بالخير في المواطن التي ذكرتهم فيها بسوء فان الله تعالى يقول ان الحسنات يذهبن السيئات. نعم. شيخ سعد وصلنا واياكم الى نهاية هذا اللقاء الكلمة الاخيرة اليكم الكلمة الاخيرة في التوصية لاخواني المسلمين - 00:46:11
بان يتنزهوا من كل خلق ورزين وخصوصا فيما يتعلق بالاساءة او الاعتداء على الاخرين في اي شيء من امورهم بدمائهم في اموالهم في اوقاتهم في جميع شؤونهم. اسأل الله جل وعلا ان يوفقك اخي العزيز اللهم امين. الاستاذ محمد بكل خير. جزاك الله خير. وان يجزيك خير - 00:46:30
الجزاء على حسن تقديمه كما اسأل الله جل وعلا ان يوفق اخواني القائمين على هذا البرنامج من مخرج وفنيين بارك الله فيك فيهم واياكم واسأله جل وعلا ان يرد جميع المسلمين الى رده الى دينه ردا حميدا. الله. هذا والله اعلم - 00:46:54
وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة العلماء على ما افدتم وافدتم في ثنايا هذا اللقاء وهذا الموضوع الهام جدا بين المسلمين الا وهو خلق النزاهة. نسأل الله عز وجل ان يمن على امة محمد - 00:47:14
صلى الله عليه وسلم بهذا الخلق القويم. شكرا لكم اخوتنا الكرام على طيب المتابعة والانصات. شكرا لمن تواصل معنا ونعتذر كذلك لضيق الوقت عن اخذ بعض الاتصالات التي وصلت متأخرة آآ موعدنا ان شاء الله يتجدد واياكم في مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم حتى ذلكم وكل حين هذه اطيب تحية مني - 00:47:34
محمد القرني واخي من اخراج مصطفى الصحفي. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخلاق تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوي من نفسك بالاخلاق تستقيم. اخلاق - 00:47:54
لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا لا اله الا انت اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاثنين - 00:48:30
عند الساعة الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:49:00